

صدر المركز المالي الكويتي «المركز» تقريراً بعنوان: «أسواق السندات والصكوك الخليجية في الربع الأول من عام 2024»، حيث كشف التقرير عن أن إجمالي الإصدارات الأولية للسندات والصكوك الخليجية بلغ 37.7 مليار دولار خلال الربع الأول من 2024، بزيادة نسبتها 33% مقارنة بإصدارات بلغت قيمتها 28.4 مليار دولار بالربع الأول من 2023.

كما ارتفع إجمالي عدد الإصدارات الخليجية الأولية من السندات والصكوك ليصل إلى 77 إصداراً خلال الربع بـ 68 إصداراً خلال في الربع الأول من عام 2023، تصدرت السعودية القائمة خليجياً من حيث إجمالي قيمة الإصدارات الأولية للسندات والصكوك خلال الربع الأول من 2024 بقيمة 23.2 مليار دولار، وهو ما يمثل 62% من الإجمالي.

وتليها الإمارات بنسبة 16% أو ما يعادل 6.2 مليارات دولار، وبلغت حصة الإصدارات القطرية 4.2 مليارات دولار، وهو ما يمثل 11%، فيما كما بلغت حصة الإصدارات البحرينية ملياري دولار وهو ما يمثل 5%، وحصة الإصدارات العمانية 1.3 مليار دولار، وهو ما يمثل 3%، في حين بلغت حصة الإصدارات الكويتية مليار دولار من خلال إصدار واحد.

ومثلت قيمة الإصدارات الأولية السيادية الخليجية من السندات والصكوك 48% من إجمالي الإصدارات الأولية خلال الربع الأول من عام 2024 بقيمة بلغت 18.1 مليار دولار بارتفاع نسبته 57.2% على أساس سنوي مقارنة بالربع الأول من عام 2023.

فيما بلغت إصدارات الشركات الخليجية الأولية من السندات والصكوك، متضمنة الشركات المملوكة بالكامل من قبل الحكومات الخليجية، 19.6 مليار دولار خلال الربع الأول، بارتفاع نسبته 16.3% على أساس سنوي مقارنة بالربع الأول من عام 2023.

وارتفعت الإصدارات التقليدية بنسبة 20.4% في الربع الأول من 2024 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث بلغت 27.9 مليار دولار تمثل 74% من إجمالي قيمة الإصدارات الخليجية، فيما بلغت قيمة إصدارات الصكوك 9.9 مليارات دولار ممثلة 26% من إجمالي قيمة الإصدارات، وسجلت زيادة بنسبة 87.9% عن نفس الفترة من العام الماضي.

وتصدرت إصدارات القطاع الحكومي بالخليج من حيث إجمالي القيمة للإصدارات الأولية من السندات والصكوك خلال الربع الأول من 2024 بقيمة إجمالية بلغت 18.1 مليار دولار، ممثلة 48% من إجمالي الإصدارات، في حين حل القطاع المالي في المرتبة الثانية بقيمة إجمالية بلغت 16.7 مليار دولار مثلت 44% من إجمالي الإصدارات الأولية للصكوك والسندات الخليجية.

وهيمنت الإصدارات التي تتراوح مدة استحقاقها من 5 سنوات ما نسبته 44% من إجمالي قيمة الإصدارات بقيمة بلغت 16.5 مليار دولار، وتليها الإصدارات التي تبلغ مدة استحقاقها من 5 إلى 10 سنوات ما نسبته 36% من إجمالي قيمة الإصدارات بقيمة بلغت 13.4 مليار دولار.

وتراوح حجم الإصدارات الأولية للسندات والصكوك الخليجية خلال الربع ما بين 4 ملايين دولار إلى 4.8 مليارات دولار، وتوقفت فئة الإصدارات التي تبلغ قيمتها مليار دولار فما فوق، حيث بلغت قيمتها الإجمالية 23.7 مليار دولار، ما يمثل 63% من إجمالي قيمة الإصدارات الأولية.

وهيمنت الإصدارات المقومة بالدولار الأميركي على الإصدارات الأولية للسندات والصكوك الخليجية خلال الربع الأول من 2024، بقيمة إجمالية بلغت 32.6 مليار دولار مثلت نسبة 86% من إجمالي قيمة الإصدارات، تلتها الإصدارات المقومة بالريال السعودي بقيمة تعادل 2 مليار دولار مثلت 5% من إجمالي قيمة الإصدارات.

وخلال الربع الأول من عام 2024، حصل ما نسبته 85% من إصدارات السندات والصكوك الأولية الخليجية على تصنيف ائتماني واحد أو أكثر من قبل إحدى وكالات التصنيف الائتمانية التالية: موديز، وستاندرد آند بورز، وفيتش، وكابيتال إنتلجنس، فيما كان تصنيف 76% من هذه الإصدارات بدرجة ائتمان استثمارية.